



فهذا المباحة بغية ما معنى الكناية لان نفي الزرع يستلزم كون  
 الوادي غير صالح للزرع ولانه نكرة في سياق النفي عند بيتك المحرم  
 الذي يحرم عنده ما لا يحرم عند غيره او حرم من التعرض له  
 والتأخر فيه اوله يزل معطياتها به كل جبارا وحرم من الطوفان  
 اي يمنع منه كما سمي عسقا لانه اعقق من الطوفان لانه موضع  
 البيت يحرم يوم خلق السموات والارض وحفت بسبعة من  
 الملايكة حتى **انما بلغ يشكرون** اي تلك النعمة قال في الكشاف  
 واجاب الله تعالى دعوه خليله فجعله حرمًا آمنًا يحيى اليه  
 ثمرات كل شئ رزقا من لده نرفضله في وجود اصناف  
 الثمار فيه على كل ريف وعلى اخصب البلاد واكثرها ثمارا وفي  
 اي بلد من بلاد الشرق والغرب ترضى العجوبة التي يريكها  
 الله بوادي غير ذي زرع وهي اجتمع البواكير والفاكهة المختلفة  
 الازمان من الربيعية والصيفية والخريفية في يوم واحد  
 وليس ذلك من آياته بحجب اعدا الله الى حرمه بحمد وكرمه  
 ووفقنا لتكر نعه و ثبت قوله عند بيتك المحرم في رواية ابان  
 ذر **وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتسب من**  
**ذلك المأخى اذا نهد بكسر الفاء** اي فرغ ما في السق اعطست  
**وعطش ابنها اسمعيل بكسر الطاء** فيها و زاد الفاكه من حيث  
 ابن جهم فانقطع لبنها وكان اسماعيل حبيذا ابن سنين  
**وجعلت هاجر تنظر اليه بيلوي** يتقلب ظهر البطين  
**او قال يلبط بالموحدة** المسددة بعد اللام آخره طام مله  
 اي يترع ويشرب بنفسه على الارض من لبط به اذا صرع  
 وقال الداودي يحرك لسانه وشفته كانه يموت ولكن يمتني

فيه غزو وسقائه ما بكسر السين قرينة صغيرة ثم قتي ابراهيم  
 بفتح القاف والفاء المسددة ولي راجعا حال كونه منطلقا الى  
 اهله بالشام وبتك اسمعيل وامة عند موضع البيت **فبغته**  
**ام اسمعيل فقالت له يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا**  
**هنا ولا في ذري هذا الوادي الذي ليس فيه انسان بكسر الهمزة**  
**صد الجن ولا في ذر وامن عساكر ابيس ولا شئ فقالت له ذلك**  
**مراد او جعل ابراهيم لا يلتفت اليها فقالت له انه الذي**  
**امر بك بهذا حمد هزة الله وسقط لاني ذ والذي قال ابراهيم**  
**نعم وفي رواية ابن جرير في كتاب مكة من طريق عطاء بن**  
**السايب عن سعيد بن جبيرة انها ما دته ثلاثا فاجابها في الثالثة**  
**فقالت له من امرك بهذا قال الله قالت اذن لا يفتعنا**  
**وفي رواية ابن جرير فقالت حسبي ثم رجعت الى موضع الكعبة**  
**فا نطق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية بالثلثة وكسر النون**  
**وتشديد التثنية باعلا مكة حيث دخل النبي صلى الله عليه و**  
**مكة حيث لا يروى استقبل بوجه البيت اي موضعه**  
**ثم دعاه بمولا والكلمات ولا في ذر بمولا الدعوات ورفع**  
**يديه فقال رب ولا في ذر عن المشيمه ربهنا وهو الموافق**  
**للتنزيل اني اسكنت ذرية من ذريتي فالجار صفة**  
**لمفعول محذوف اي من من يده عند الاخفش والمراد بالذرية**  
**اسمعيل ومن وليه منه فان اسكانه متضمن لاسكانهم**  
**بوادي اي ووايد وهو مكة غير ذي ذرع قال في الكشاف لا يكون**  
**فيه شئ من زرع قط كقوله قرانا عربيا غير ذي عوج بمعنى لا يجد**  
**فيه اعوجاج ما فيه الا الاستقامة لا غير انتهى قال الطيبي**  
 هذه المباحة